

المحاضرة 91- اللغة العربية - المستوى الثالث - دعبدالله مسملي -

التمييز(تعريف، وأحكامه) أكاديمية زاد

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا الدرس التاسع عشر من دروس اللغة العربية - 00:00:49

في اكاديمية زاد نسأل الله عز وجل ان ينفع بها درسنا سيكون عن التمييز وهذا الدرس جاء بعد درس الحال وكلاهما منصب وكلاهما اسم وكلاهما نكرة وكلاهما فضلة لكن يختلفان - 00:01:06

في امرین مهمین الامر الاول ان الحال الغالب فيها ان يكون ان تكون مشتقة والغالب بالتمييز ان يكون جاماً والامر الآخر ان الحال وهو المهم جداً ان الحال يفسر الهيئة - 00:01:33

يفسر المبهم من الهيئة حينما اقول استقبلت الضيف مبتسماً هنا المبهم هو كيفية هذا الاستقبال هيأتي حينما استقبلت كيف هي فالحال يبين الهيئة اني استقبلته مبتسماً لكن التمييز يبين المبهم من الذوات - 00:02:04

قد يتكلم المتكلم ويتحدث ويأتي بلفظ مبهم لفظ يحتمل امور كثيرة مبهم فيأتي التمييز ليفسر هذا المبهم. ليفسر هذا المبهم. اذا التمييز اسم نكرة جامد يفسر من بهم من الذوات ما كان مبهمًا من الذوات. وقد يفسر المبهم من - 00:02:43

الجملة لكن الاصل فيه هو تفسير المبهم من الذوات يعني يتكلم المتكلم في يأتي بلفظ مبهم اعطيكم مثلاً لو قلت لكم اشتريت صاعاً الصاع هذا او مقدار من المقادير مقدار من المقادير - 00:03:20

او الكيل اشتريت صاعاً سيقول لي او المخاطب سيسألني صاع من اي شيء انت افهمتنا بمقداره لكن آماهيته لا نعرفها. اهو تمر هو زبيب هو اقط هو كذا هو كذا لا ندري - 00:03:48

اذن هذا الصاع مبهم فانا حينما اقول اشتريت صاعاً تمرا اشتريت صاعاً فالصاع هنا الصاع لفظ مبهم يمكن ان يكون صاع تمر ويمكن ان يكون صاعاً من آشعيه ويتمكن ان يكون صاعاً من ارز لا ندري - 00:04:14

لكن حينما قلت اشتريت صاعاً تمرا فسرت هذا المبهم. فسرت هذا المبهم طيب كذلك ايضاً لو قلت مثلاً اشتريت مترین قماشاً مترين هذا مساحة نختار المساحة مترين لكن من اي شيء - 00:04:41

ما هو تفسير هذا المبهم حينما قلت قماشاً عرف انه مترين من القماش وامر مهم جداً ان التمييز هو يتضمن معنى من يعني حينما قلت اشتريت صاعاً ثم قلت تمرا كأني قلت اشتريت صاعاً من التمر - 00:05:15

اشتريت مترين قماشاً كانني قلت اشتريت مترين من القماش من القماش اذا التمييز هو تفسير يميز تفسير لما كان مبهم لما كان مبهم من الذوات لان السائل اذا سمع هذا المقدار او سمع ما قبل التمييز لا يعرف - 00:05:43

لو قلت مثلاً آحضر هنا آثلاثة عشر ثلاثة عشر ماذا العدد معروف الان انه ثلاثة عشر لكن آهم رجال طلاب صغار كبيرة حينما اقول استاذ مبهم العدد مبهم هنا - 00:06:15

المعروف عدده تعداده ثلاثة عشر لكن ثلاثة عشر من اي شيء من اي شيء انا اقول حضر هنا ثلاثة عشر رجلاً ثلاثة عشر طالباً ثلاثة عشر

طفلًا هنا لما قلنا طفلاً أو رجلاً ميّزنا هذا العدد لو قلت اشتريت خمسة عشر - 00:06:41

يقول لي السامع عرفنا العدد انك اشتريت خمسة عشر شيئاً لكن ما هو تفسيره ما هو تفسيره الجواب التفسير اه اشتريت خمسة عشر كتاباً كتاباً اشتريت خمسة عشر قلماً اذا هنا كتاباً او قلماً هذا تميّز - 00:07:10

تميّز هذا العدد ليفسر لي هذا المبهم من هذا العدد. يعني كأنني قلت اشتريت خمسة عشر من الكتب. اذا التميّز جامد ما هو مشتق ما هو اسم فاعل او اسم مفعول - 00:07:38

او افعل تفضيل ليس مشتقاً من المشتقات. انما هو جامد آآ تمراً هذا جامد اه زبباً جامد فالتميّز يكون جامداً ويؤتي به لماذا؟ لماذا يؤتي به؟ يؤتي به لتفسير المبهم لتفسير المبهم. الكلام السابق - 00:07:59

فيه لفظ مبهم. يحتاج السامع الى تفسيره. يحتاج السامع الى تفسيره. فيأتي هذا التميّز ليفسره ليفسره فإذا خلاصة الكلام ان التميّز هو اسم جامد نكرة يأتي ليفسر المبهم سواء كان مبهم من الذوات الفاظ مبهمة او الجملة فيها ابهام يحتاج الى - 00:08:23

تفسير يحتاج الى تفسير والتميّز قسمان تميّز المفرد وتميّز النسبة يعني يميّز مفرداً او يميّز جملة او يسمونه تميّز النسبة سنعرف التفصيل ان شاء الله بعد الفاصل امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والولاد. قال تعالى - 00:08:58

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:09:44

يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم - 00:10:17

الصلاه وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سلم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:10:43

ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدرج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن - 00:11:04

فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم بسم الله الرحمن الرحيم اذا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات - 00:11:26

التميّز هو اسم يأتي بعد مبهم اسم يأتي بعد مبهم. هذا التميّز يميّز هذا المبهم عن غيره يحدث تميّزاً لهذا المبهم. يحدث تفسيراً لهذا المبهم نحن نستعمل اه هذا في كلامنا حينما اتي واخبر ابني اشتريت مثلاً كيلوين مثلًا - 00:12:01

سيقول لي المخاطب والسامع كيلوين من ماذا من من الطماطم من الخيار من كذا من كذا يحتاج المخاطب الى تميّز هذا اللفظ المبهم فانا اتي بالتميّز لافسره له. ليفسر له هذا المبهم. ليفسر له هذا المبهم - 00:12:30

وقلنا ان التميّز نوعان تميّز المفرد يعني يكون المبهم مفرد مبهم كيلو آآ صاعاً اه رطاً آآ متراً هذى هذه مبهمات فیأني التميّز ليفسر هذا المفرد. ليفسر هذا المفرد. يعني الابهام موجود في مفرد - 00:12:55

الابهام موجود في لفظ المفرد صاع هذا لفظ مفرد لكنه مبهم التميّز الذي يفسر هذا المفرد المبهم يسمى تميّز المفرد طيب والنوع الثاني هو تميّز النسبة ما يكون عندي اه ابهام في لفظ - 00:13:25

وانما عندي ابهام في الجملة في آآ نسبة هذا الشيء الى هذا الشيء نسبته الى هذا فيه ابهام فيأتي التميّز ليفسر هذه النسبة وهذا سيأتي ان شاء الله في الحلقة او في الحلقة القادمة - 00:13:47

القسم الاول اذا هو تميّز المفرد طيب ما هي المفردات؟ او ما المفردات ما نوع المفردات التي تكون مبهمة ليأتي التميّز فيفسرها اول نوع وهذا الغالب هو المقادير المقادير وهذا يشمل جميع المقادير. المقادير في العادة مبهمة - 00:14:11

تحتاج الى تميّز. تحتاج الى تميّز. المقادير مثل الوزن الوزن الشيء الموزون. الوزن. يعني حينما اقول مثلاً اشتريت كيلوين مثلًا. هذا مبهم يحتاج الى الى تميّز. حينما اقول اشتريت رطاً - 00:14:39

رطلا هذا وزن محدد معروف لكن من اي شيء ما هو ما هي المادة التي اشتريتها؟ انت اعلمتنا بوزنها لكن ما ندرى هي ماذا هذا
الرطل لو قال مثلا اشتريت رطلا لحما - 00:14:57

بطلا لحما. فهنا اللحم ميز لما قلنا لحما ميز ميز هذا المبهم من المقادير او من الوزن وهو الرطل. فلما قلت رطلا السامع لا يدري ما هي
مادة المشترى هذا - 00:15:19

هو لحم آآ سمك آآ شيء اخر مما يوزن لا غير مميز. فيأتي قوله لحما سيكون تمييزا انا حينما اقول اشتريت رطلا كيف نعرب رطلا
كيف نعرب رطلا؟ رطلا نعربها انها مفعول به. اشتريت رطلا - 00:15:41

لكن لحما هنا لحما هنا جاء تمييز لهذا الرطل. تمييز لهذا الرطل. كذلك ايضا من المقادير الكيل الفرق بين الوزن والكيل الكيل مثل
الصاع صع او مد هذا صاع هذا كيل يعني حجم معين - 00:16:06

لذلك مثلا آآ الصاع مثل التمر بمقداره مثل الصاع من الارز مثل الصاع من الزبيب لكن قد يختلف وزنهما قد يختلف وزنهما يعني
مثلا في اه زكاة الفطر في زكاة الفطر عندنا آآ زكاة الفطر تكون صاعا - 00:16:32

يكون صاعا من تمر من آآ اقط من طعام صاعا من طعام فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام شوفوا
صاعا من طعام ما يكون صاع من غير الطعام - 00:16:58

ما يكون صاع من غير الطعام. ولو قلت صاعا طعاما صار طعاما هذا تمييز للصعب لكن لما انا اقول تصدقت مثلا بصاع تصدقت بصاع
تمرا لما حينما اقول لك تصدقت بصاع - 00:17:14

انت تعرف المقدار لكنك لا تعرف ماهية هذا المتصدق هل هو تمر او زبيب او اقط او رز؟ لا لا تعلم آآ فحينما قلت تمرا تمييز عندك هذا
الصاع صار عندك مميز - 00:17:34

مفسر مفسر كان مبهما فاصبح مفسرا اذا تمييز تمرا هذا هو الذي فسر لي هذا الصاع. اذا من المقادير الكيل الكيل ويختلف عن عن
الوزن. لأن الوزن محدد وزنه اذا وضع في الميزان - 00:17:53

المعروف رطل اذا لا يختلف اذا اختلفت المادة وزنهم واحد لكن ربما يختلف الحجم نختلف الحجم اما الكيل فالحجم واحد. الصاع مثلا
اه اربعة امداد. اربعة امداد حجمها واحد لكنها ربما يختلف الوزن - 00:18:14

ربما يختلف الوزن. ولذلك صدقة الفطر هي بالكيل لا بالوزن ربما يكون الوزن ثلاثة كيلوغرامات وربما يكون كيلوغرام ونصف باختلاف
الانواع تختلف الانواع لكن المقدار واحد. المقدار واحد. اذا هذه المقادير - 00:18:37

عندنا الوزن وعندنا الكيل وعندنا المساحة ايضا المساحة حينما اقول اه الفدان الفدان هذا مساحة الكيلو اه قد يكون مساحة
المتر قد يكون مساحة. يعني مثلا اه لو قلت لك اشتريت اه مترين - 00:18:59

قمasha مترين هذا مساحة محددة لكن من اي شيء قماش مثلا ربما يقول اشتريت مترين آآ حديدا مثلا هذى حقيقة صار تمييز لانه
حينما قلت مترين يعرف السامع المقدار لكنه لا يعرف ما هي - 00:19:29

لم يفسر اذا يأتي التمييز ليفسر له هذا هذين المترين. وهذا ايضا من المقادير. اذا المقادير هي التي تحتاج الى تفسير وتحتاج الى
تمييز. ولذلك الغالب في التمييز ان يكون بعد المقادير ان يكون بعد المقادير - 00:19:52

كذلك ايضا من الامور التي تحتاج الى تفسير وتحتاج الى تمييز ويأتي بعدها التمييز كثيرا العدد العدد ولذلك لا بد من تمييز العدد لانه
في الاصل مبهم حينما اقول مثلا - 00:20:16

آآ اقتنيت آآ ستة عشر من اي شيء اقتنيت طيورا كتب اقلاما غير مميز. اذا قلت اشتريت ستة عشر او اقتنيت ستة عشر كتابا عرف
ان هذا العدد من الكتب - 00:20:34

وليس من غير الكتب. وليس من غير الكتب وعليه فهنا العدد يحتاج الى تمييز فيأتي بعده التمييز. قد يأتي بعد العدد التمييز منصوبا
وقد يأتي مجرورا يعني ما قلت لو قلت مثلا اشتريت تسعة - 00:21:00

كتب تسعة كتب ولذلك في العدد يقولون بعد العدد من ثلاثة الى عشرة يكون التمييز مجرورا بالإضافة تسعة كتب اما آآ الاعداد

المركبة احد عشر واثني عشر وثلاثة عشر الى تسعه عشر آآ وكذلك آآ الفاظ العقود عشرون وثلاثون واربعون وخمسون - 00:21:21
يأتي تمييزها منصوبا اقتنيت عشرين كتابا عندي ثلاثة قال من ثلاثة قلما. اذا المقادير ثم اه العدد هذه من المهمات التي تحتاج الى تفسير ويأتي بعدها التمييز. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل - 00:21:52

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الابه. كتعلم صفة الوضوء والصلة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث. ومن نفل كالتبصر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:22:15

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدا بالعلوم الاصيلية التفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبدا بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القديسي - 00:22:49
تي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبدا بالاسهل قبل الاصعب - 00:23:13

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبدا بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية ونبدا بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين - 00:23:31

فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فقهه في الدين بشرى جنازة اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:00
اه نواصل ايها الاخوة تحدثنا قبل الفاصل عن انواع الالفاظ التي تكون مبهمة فيأتي اه التمييز ليفسرها. فقلنا اه المقادير ثم قلنا العدد العدد آآ من ذلك ايضا يعني من من الامثلة على ذلك - 00:24:29

ما جاء في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال مثقال ذرة شرا يره طيب هنا لو سألت اين التمييز - 00:24:54

اين التمييز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. المثقال هنا مقدار من المقادير مقدار مثقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا مثقال ذرة يعني مقدار الذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال - 00:25:14

ذرة شرا يرى فمن يعمل مثقال اعراب مثقال مفعول به للفعل يعمل. يعمل مثقالا مثقال ذرة وهو مضاد ذرة مضاف اليه. طيب يعمل مثقال مثقال الذرة من اي شيء. ما تميزه؟ هذا مبهم. مقدار مبهم - 00:25:40

يعمل ماذا؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا فخيرا هنا تميز هذا المثقال هذا المقدار تميز قال ذرة خيرا يرى هذا طبعا جملة فعلية هي في جواب الشرط فمن شرط من يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:26:02

يعني يعمل مثقال ذرة من الخير من الخير. وهذا يؤكـد ما ذكرناه سابقا ان التمييز يكون بمعنى من يعني متضمن معنا من فمن يعمل مثقال ذرة يعني من الخير يره - 00:26:24

ومن يعمل مثقال ذرة شرا فشرا ايضا تميز هذا في المقادير في العدد الامثلة كثيرة جدا من ذلك قول الله عز وجل فاني رأيت احد عشر كوكبا حينما قال اني رأيت احد عشر - 00:26:43

لا يعرف ماهية هذا العدد لم يفسر لما قال كوكبا لانه ربما يكون احد عشر رجلا احد عشر آآ اخا احد عشر آآ اي شيء حجرا لكن لما قال كوكبا ميز لي هذا العدد - 00:27:03

فكوكبا اذا هنا تميز للعدد الذي سبقه. تميز للعدد الذي سبقه طيب اذا المقادير ثم العدد كذلك ايضا ما يدل على مماثلة عندي اه مثل ما عندك طيب مثل ما عندك من اي شيء - 00:27:25

لو قلت عندي مثل ما عندك من اي شيء انا عندي اشياء كثيرة عندي مثل ما عندك مثل آآ اقلاما عندي مثل ما عندك كتابا ما دل على المماثلة يحتاج الى تميز لانه ايضا مبهم - 00:27:53

مبهم عندي مثل ما عندك كتابا قال الله عز وجل ولو جئنا بمثله مدد ولو جئنا بمثله مدد. فهذا مددا تميز لما قبله. كذلك ما يدل على

المغايرة ما يدل على المغايرة - 00:28:13

قوله مثلا ان لنا غيرها اه ابلا مثلا ان عندنا غيرها ابلا. ان عندنا غيرها كتبها هو يدل على المغايرة عندي غير ما عندك. لكن المغايرة في اي شيء تحتاج الى تمييز تحتاج الى تفسير - 00:28:35

فيأتي التمييز ويكون تمييزا تمييز المفرد هذا كله من نوع التمييز تمييز المفرد لأن الالفاظ التي تسبق التمييز تأتي هو اللفظ نفسه يأتي مبهمها يعني يصدق على اشياء كثيرة يصدق على اشياء كثيرة فيأتي التمييز - 00:29:00

ليفسر هذا المبهم وليميزه عن غيره وليميزه عن غيره كذلك ايضا يأتي التمييز تمييز المفرد بعد كم الاستفهامية بمعنى حينما اقول لك كام اشتريتكم اشتريت ستصول لي من اي شيء - 00:29:21

من اي شيء يعني اشتريت من الطعام اه من الكتب من الاجهزه لكن لما اقول لكم كتابا اشتريتكم كتابا هذى استفهام انا اسألككم اشتريتكم عدد الكتب التي اشتريتها - 00:29:52

فجاءكم كتابا اشتريت؟ كتابا جاء تمييز هذا الاستفهام لكم وكم هذا مبهم هو من نوع تمييز المفرد. تمييز المفردات. تمييز المفردات كذلك ايضا من الخبرة لكنكم الخبرة يأتي تمييزها مجرورا - 00:30:16

يعنيكم الخبرة لا يقصد بها الاستفهام؟ انما يقصد بها التكثير. يقصد بها الخبر فهي تختلف عن - 00:30:40

الاستفهامية لكن اه الخبرة والاستفهامية من الخبرة وكامل الاستفهامية؟ كلها يحتاج الى تمييز يحتاج الى تمييز لكن جعلوا تمييزا كاملة استفهامية منصوبا وجعلوا ده ميزة لكم الخبرة مزورا هذه انواع - 00:31:02

المفردات التي تأتي مبهمة فيأتي التمييز ليفسرها. فيأتي التمييز ليفسرها. طيب بقي معنا اعراب التمييز تمييز يكون منصوبا يكون منصوبا وهذا هو الاصل لانه من المنصوبات لكنه قد يأتي مجرورا - 00:31:27

اما مجرورا بالإضافة او مجرورا بمن وحين ذلك لا نعربه تمييزا منصوبا انما نعربه مجرورا بحرف الجر. او مجرورا بالإضافة هو المعنى واحد تقريبا المعنى واحد لكنني هنا استعملت بالإضافة هنا استعملت حرف الجر وهناك - 00:31:59

نصبت آآ التمييز فجاء منصوبا. يعني آآ المثال المذكور عندكم في الكتاب حينما يعني مثل فقيل شربت كأسا حليبا لاحظ معني ايضا هنا كأسا هذا اه مقدار ربما يكون ماء - 00:32:27

ربما يكون عصيرا ربما يكون حليبا ربما يكون اي شيء اخر من المشروبات شربت كأسا طيب كأسا حليبا هنا تمييز فسر لهذا المقدار الذي شرب هذا المقدار الذي شرب. شربت كأسا فشربت فعل وفاعل وكأسا مفعول به وحليبا - 00:32:52

تمييز وحليبا تمييز لانه ميز لي ما شرب ما الذي شرب طيب فهنا اعراب حليبا ما هو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة يجوز لي ان اقول شربت كأس حليب - 00:33:22

شربت كأس حليب. فهنا اظفت الكأس الى الحليب فصار الحليب هذا الذي كان تميزا اصبح مجرورا بالإضافة. لا تمييزا وانما نعربه مجرور بالإضافة ولو قلت شربت كأسا من حليب كأسا من حليب فهنا - 00:33:48

من حرف وجر وحليب اسم مجرور فهما جار ومجرور بهذا القدر تكون قد انهينا الحديث عن اه القسم الاول من التمييز وهو تمييز المفرد في الحلقة القادمة ان شاء الله سنتحدث عن تمييز النسبة - 00:34:12

الى ان نلتقي في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتربيده سهلا يأتيك ميسورا باي مكان وتعلم لغة الفصحى بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:34:34

تحية للعلم كالازهر في البستان - 00:35:23